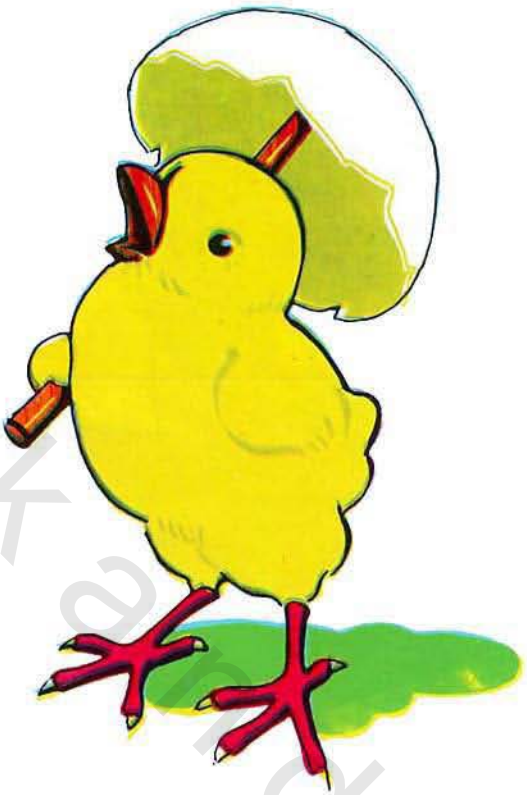

كُتكُت المرهش

فاضلة

تنفيذ المتن والغلاف
بالمركز الإلكترونى
دار المعارف

الطبعة الثامنة عشرة

دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج.م.ع.
هاتف : ٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس : ٥٧٤٤٩٩٩ E- mail : maaref @idsc.net.eg

obeikandl.com

obeikandl.com

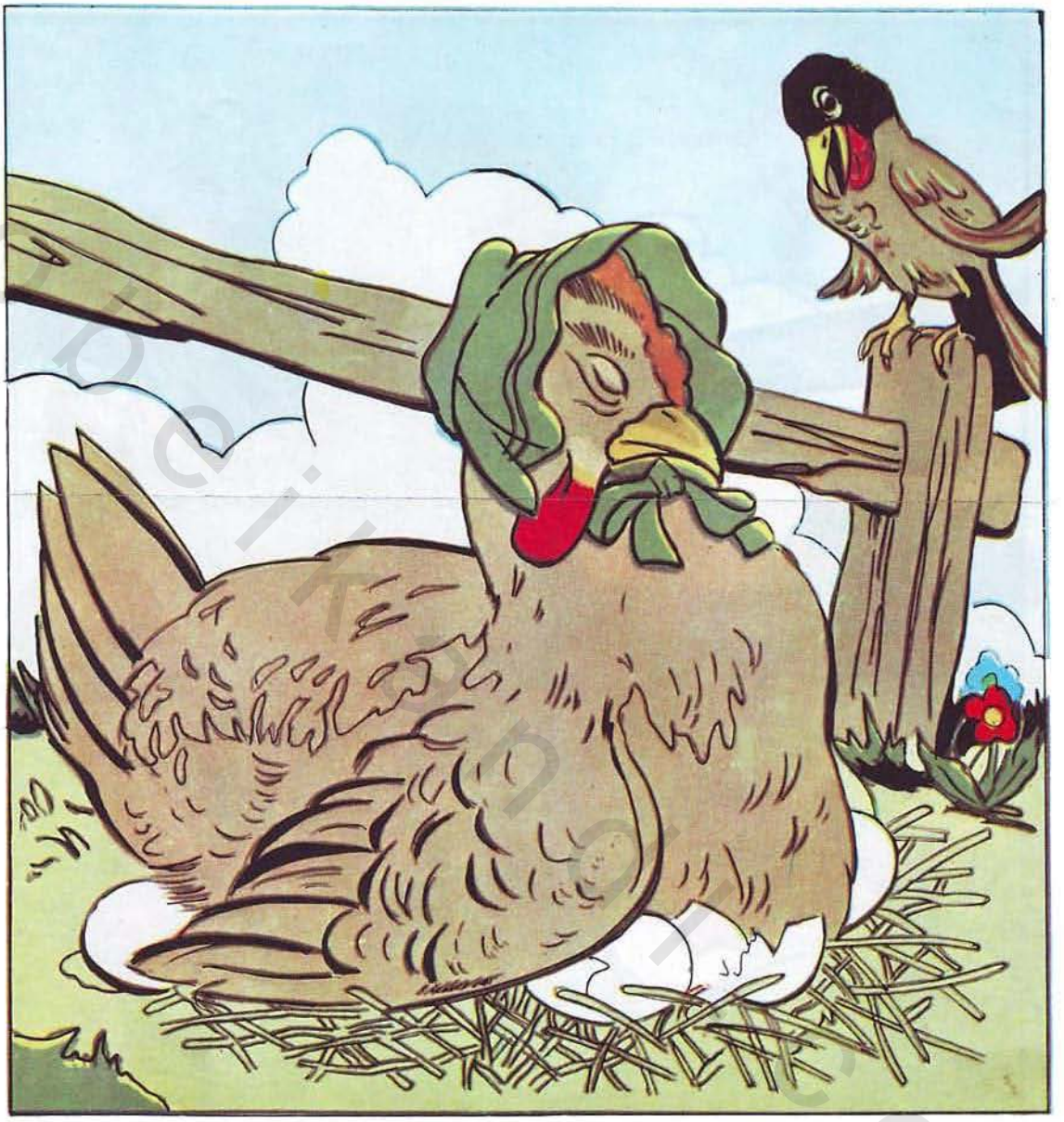

كَانَتْ « فَرْخَة هَانِم » تَبِيضُ كُل يَوْم بِيْضَةً ، وَبعْدَ خَمْسَةِ أَيَّام كَانَ عِنْدَهَا خَمْسُ بَيْضَـــاتٍ ؛ فوَضَعَتِ الْبَيْضَ عَلَى الْقَشِّ وَرَقَدَتْ فَوْقَهُ عِشْرِينَ يَوْماً ، حَتَّى تَعِبَتْ وَضَعُفَتْ مِنْ قِلَّةِ الْأَكْلِ.

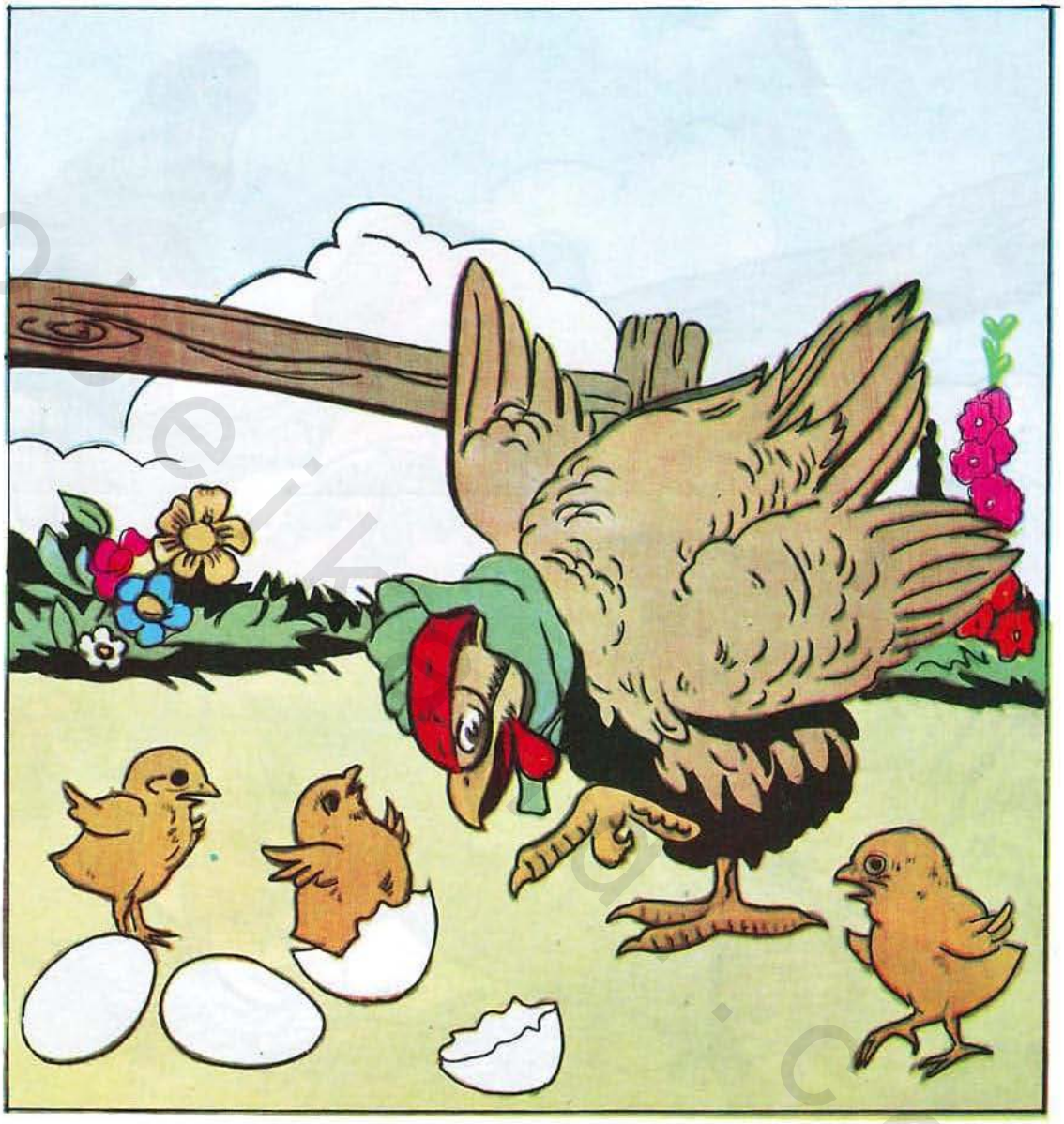

وَبَعْدَ الْعِشْرِينَ يَوْماً سَمِعَتْ صَوْتَ نَقْرٍ فِي الْبَيْضِ ، وَأَحَسَّتْ أَنَّهُ يَتَحَرَّكُ ، فَاسْتَغْرَبَتْ ، وَوَقَفَتْ تَنْظُرُ ، فَرَأَتْ أَرْبَعَ بَيْضَاتٍ تَنْشَقُّ وَيَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بَيْضَةٍ كَتْكُوتٌ أَصْفَرُ جَمِيلٌ يُزَقْزِقُ وَهُوَ فَرْحَانُ.

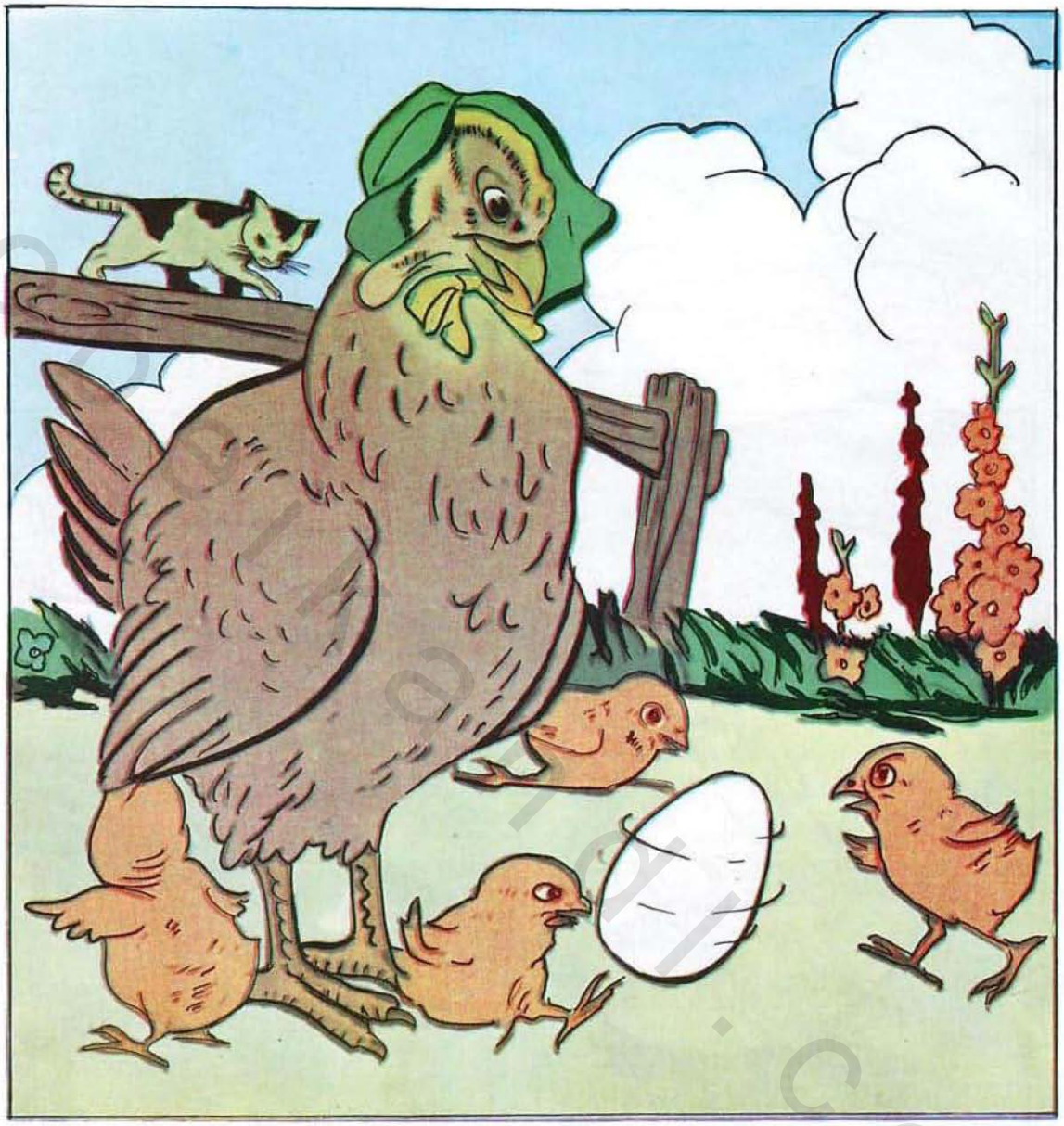

وَانْتَظَرَتْ «فَرْخَة هَانِم» أَنْ تَنْشَقَّ الْبَيْضَةُ الْخَامِسَةُ ، فَلَمْ تَنْشَقَّ ، فَقَالَتْ : يَاتُرَى لِمَاذَا لَمْ تَنْشَقَّ هَذِهِ الْبَيْضَةُ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا كَتْكُوتٌ ؟ أَمَّا الْكَتَاكِيتُ الْأَرْبَعَةُ فَدَارَتْ تَلْعَبُ بِالْبَيْضَةِ وِتُحَرِّكُهَا وَهِى تَجْرِى

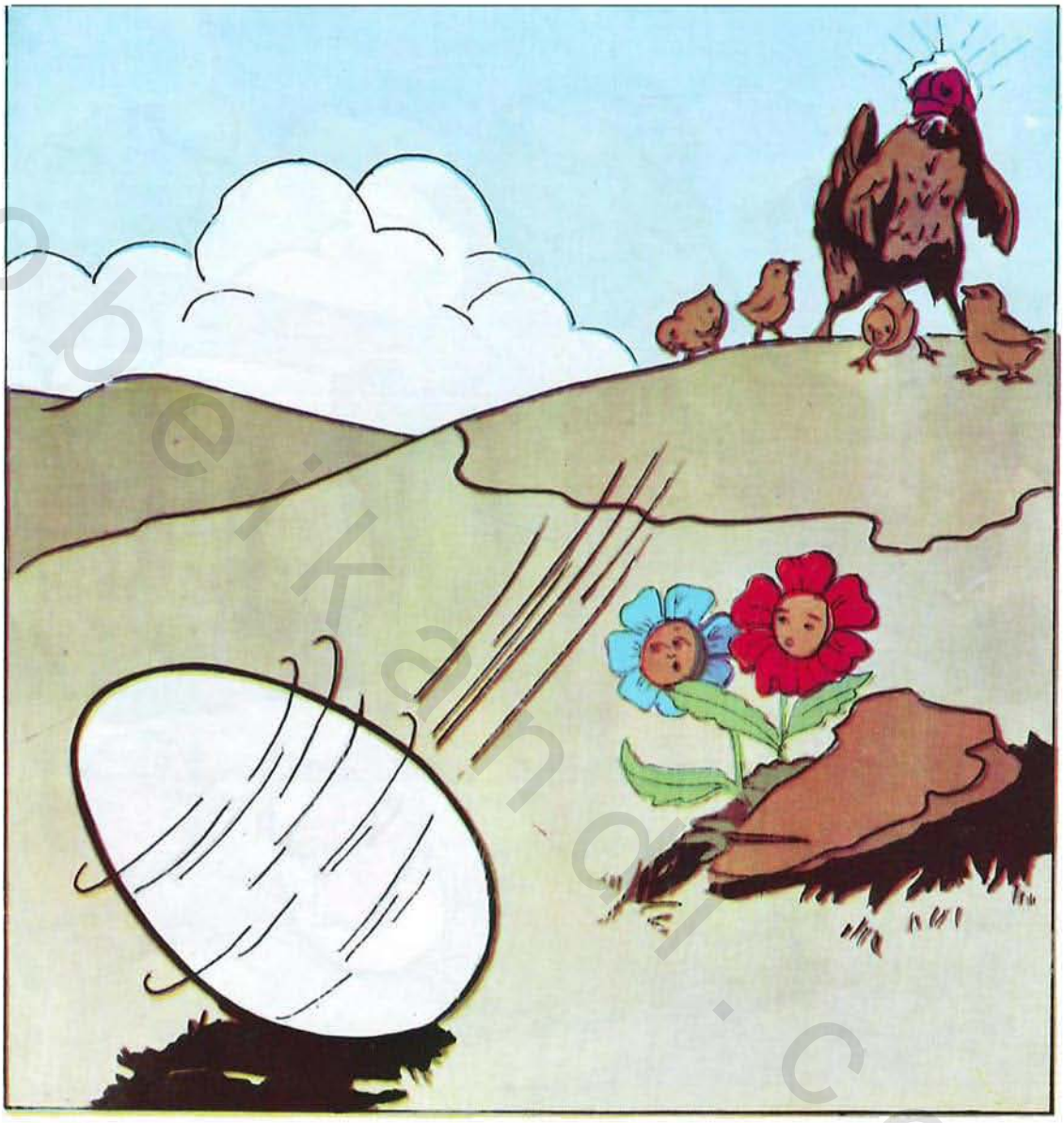

وَتَصيحُ أَرَادَتْ « فَرْخَة هَانِم » أَنْ تَمْنَعَ أَوْلَادَهَا مِنَ اللِّعِبِ بِالْبَيْضَةَ الْخَامِسَةِ ، وَلِكنَّ وَاحِداً مِنَ الْكَتَاكِيتِ ضَرَبَ الْبَيْضَةَ بِرِجْلِهِ فَتَحَرَّكَتْ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ وَغَابَتْ ، فَحَزِنَتِ الْأُمُّ ، وَوَبَّخَتْ صِغَارَهَا عَلَى مُخَالَفَةِ أَمْرِهَا

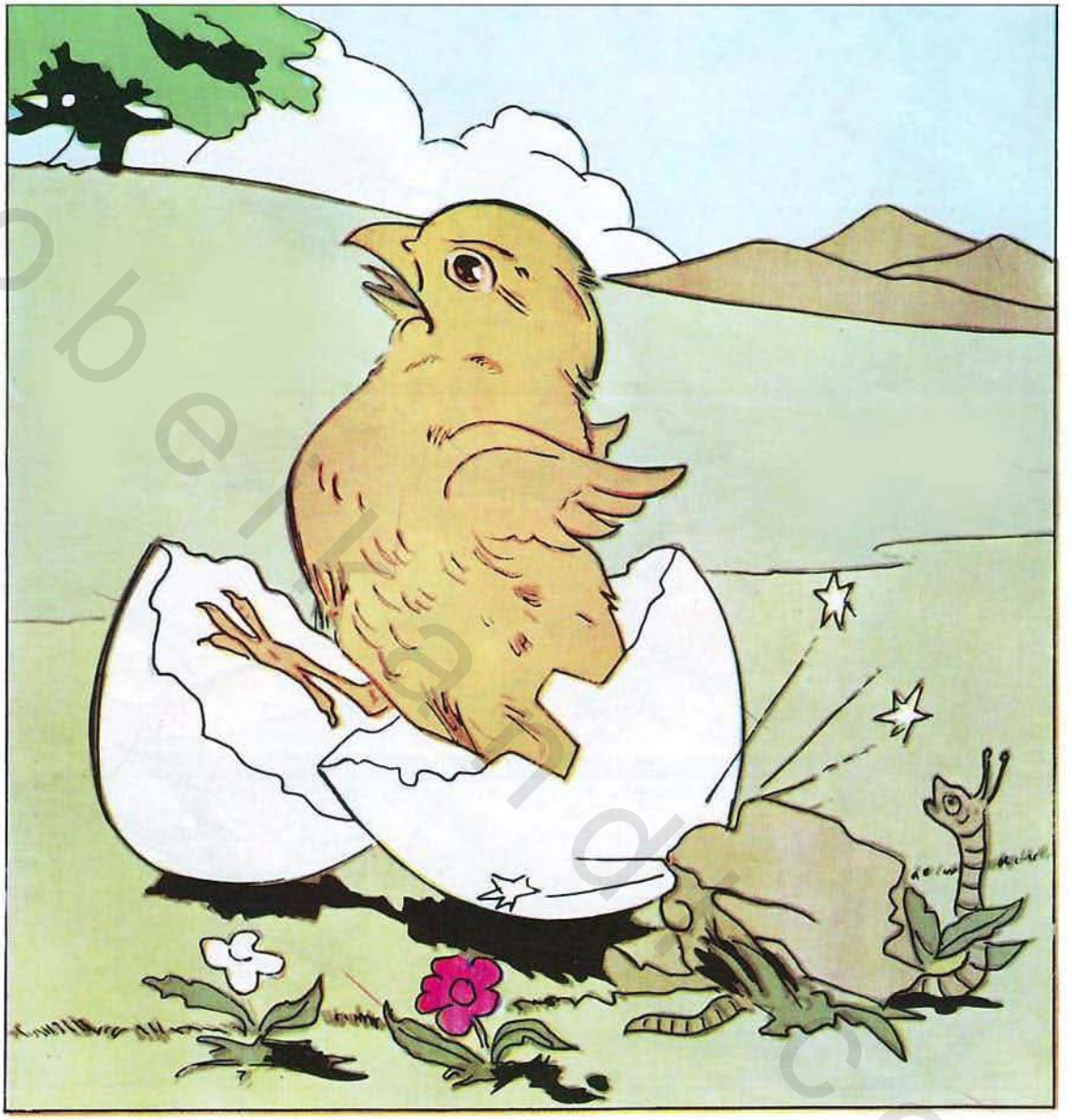

طَقْ ! طَقْ ! صَدَمَ الْبَيْضَةَ حَجَرٌ ، فَانْشَقَّتْ نِصْفَيْنِ وَخَرَجَ مِنْهَا « كُتْكُت الْمُدْهِش » يَصِيحُ ، وَيُرَفْرِفُ بِجَنَاحَيْهِ ، وَيَنْظُرُ حَوَالَيْهِ مَرْفُوعَ الرَّأْسِ، مَنْفُوخَ الصَّدْرِ ، فَرْحَانَ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْضَةِ إِلَى الدُّنْيَا الْوَاسِعَةِ.

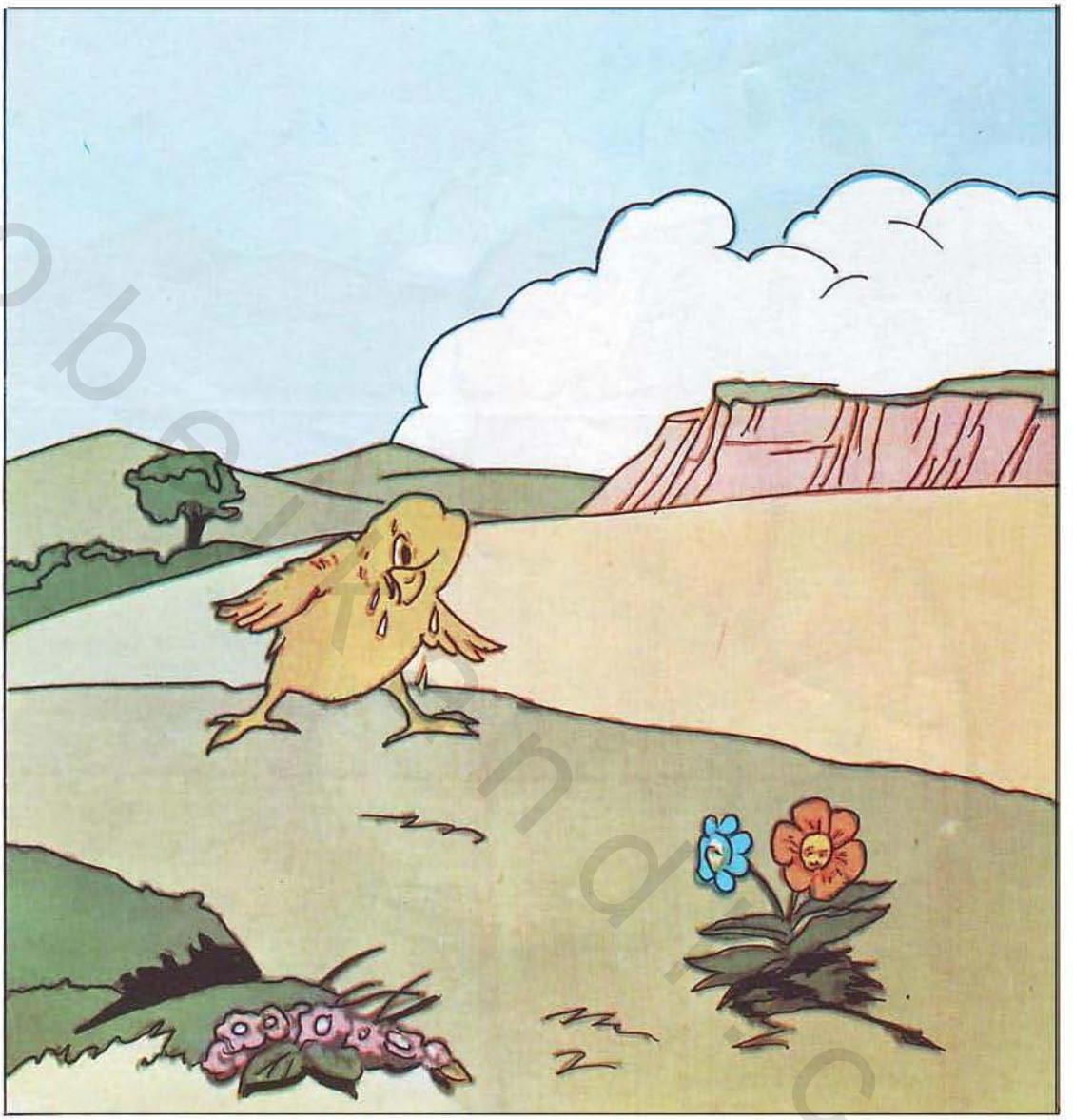

تَلَفَّتَ « كُتْكُت » فَوَجَدَ أَنَّهُ وَحِيدٌ بَعِيدٌ عَنْ أُمِّهِ الْحَنُونِ ، وَإِخْوَتِهِ الصِّغَارِ ، فَبَكَى ، وَنَزَلَتِ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهِ ، وَمَشَى هُنَا وَهُنَا وَهُوَ حَيْرَانُ يُفَكِّرُ كَيْفَ يَصِلُ إِلَى بَيْتِهِ ،وَيَرْجِعُ إِلَى أُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَصْحَابِهِ .

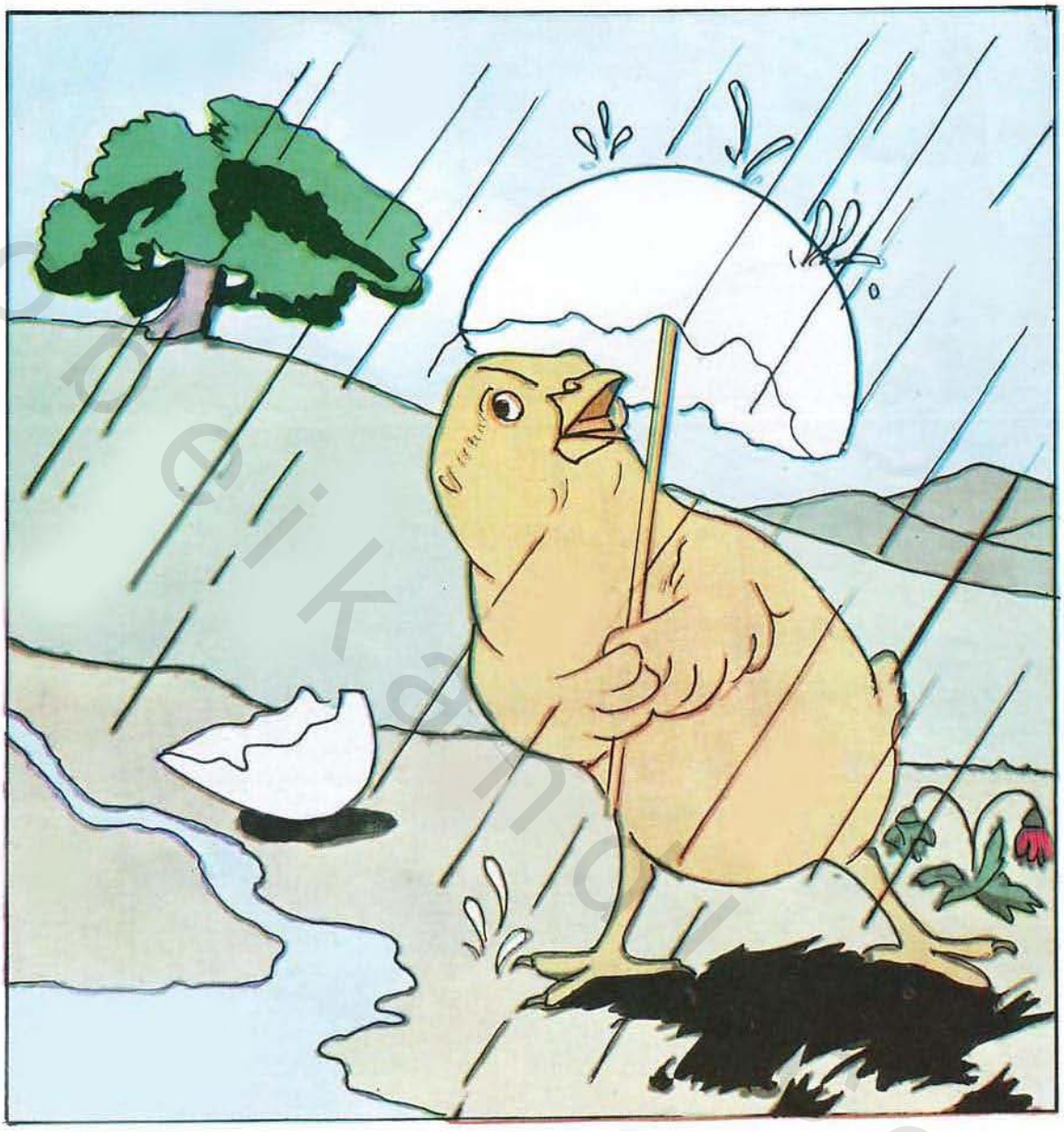

وَبَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتِ الْرِيحُ ، وَامْتَلأَتِ الْسَّمَاءُ بِالْغَيْمِ وَالْبَرْقِ وَالْرَّعْدِ ، وَغَابَتِ الْشَّمْسُ ، وَنَزَلَ المَطَرُ ، وَلَكِنْ « كُتْكُت المُدْهِش » وَهُوَ شُجَاعٌ وَذَكِيٌّ لَقَطَ عَودَ خَشَبٍ ، وَوَضَعَ قِشْرَةَ الْبَيْضَةِ فَوْقَهُ ، وَعَمِلَ مِنْهَا شَمْسِيَّةً.

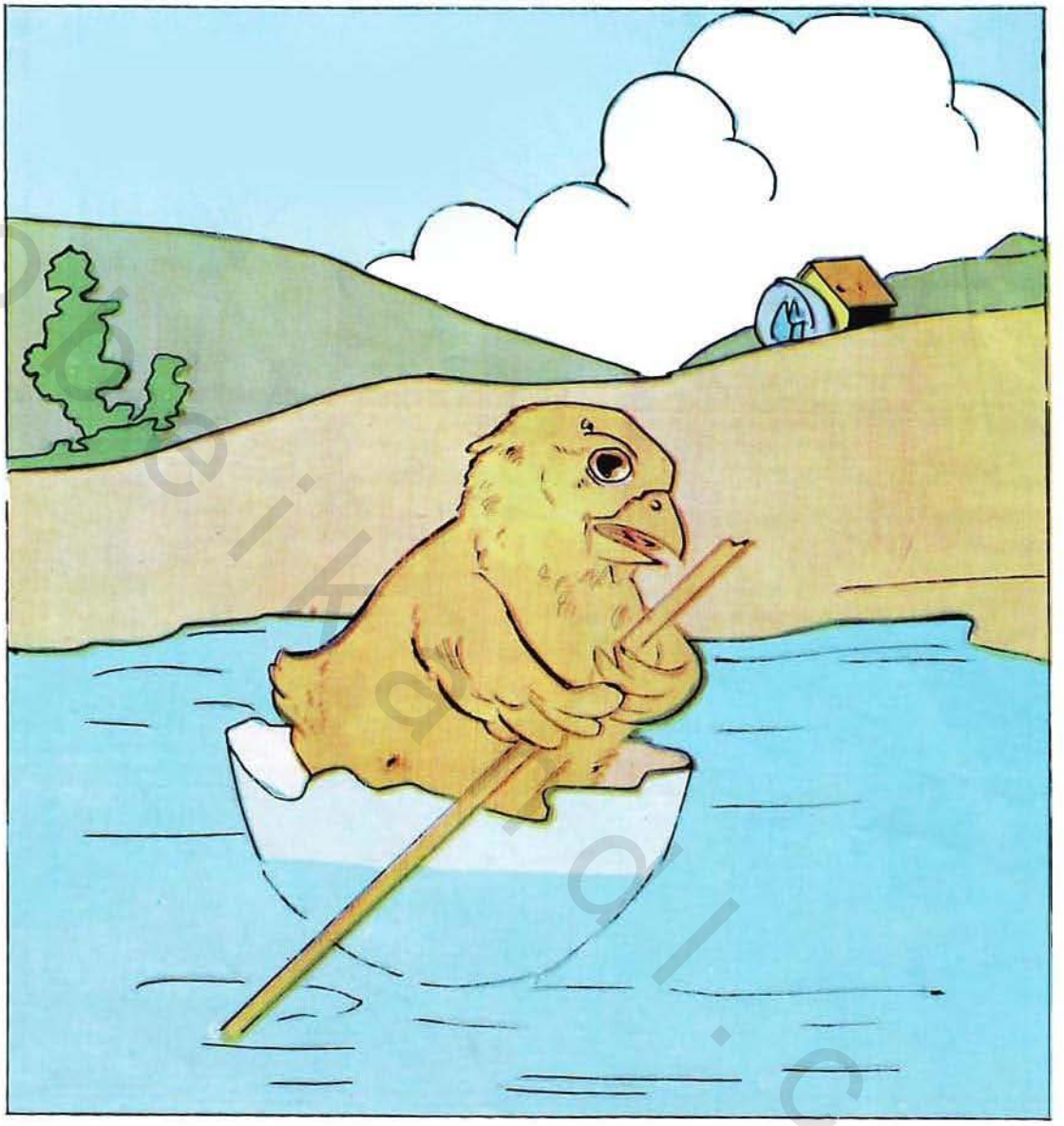

وَبَعْدَ مَا نَزَلَ مَطَرٌ كَثِيرٌ ، رَاقَ الْجَوُّ وَطَلَعَتِ الْشَمْسُ ، فَفَرِحَ «كُتْكُت» وَرَجَعَ يَمْشِى ، وَلَكِنْ وَجَدَ بِرْكَةَ مَاءٍ فِى الطَّرِيقِ ، فَقَلَبَ الشَّمْسِيَّةَ وَجَلَسَ فِيهَا كَأَنَّهَا مَرْكَبٌ ،وَجَدَّفَ بِعُوْدِ الْخَشَبِ فَوَصَلَ إِلَى الْبَرِّ .

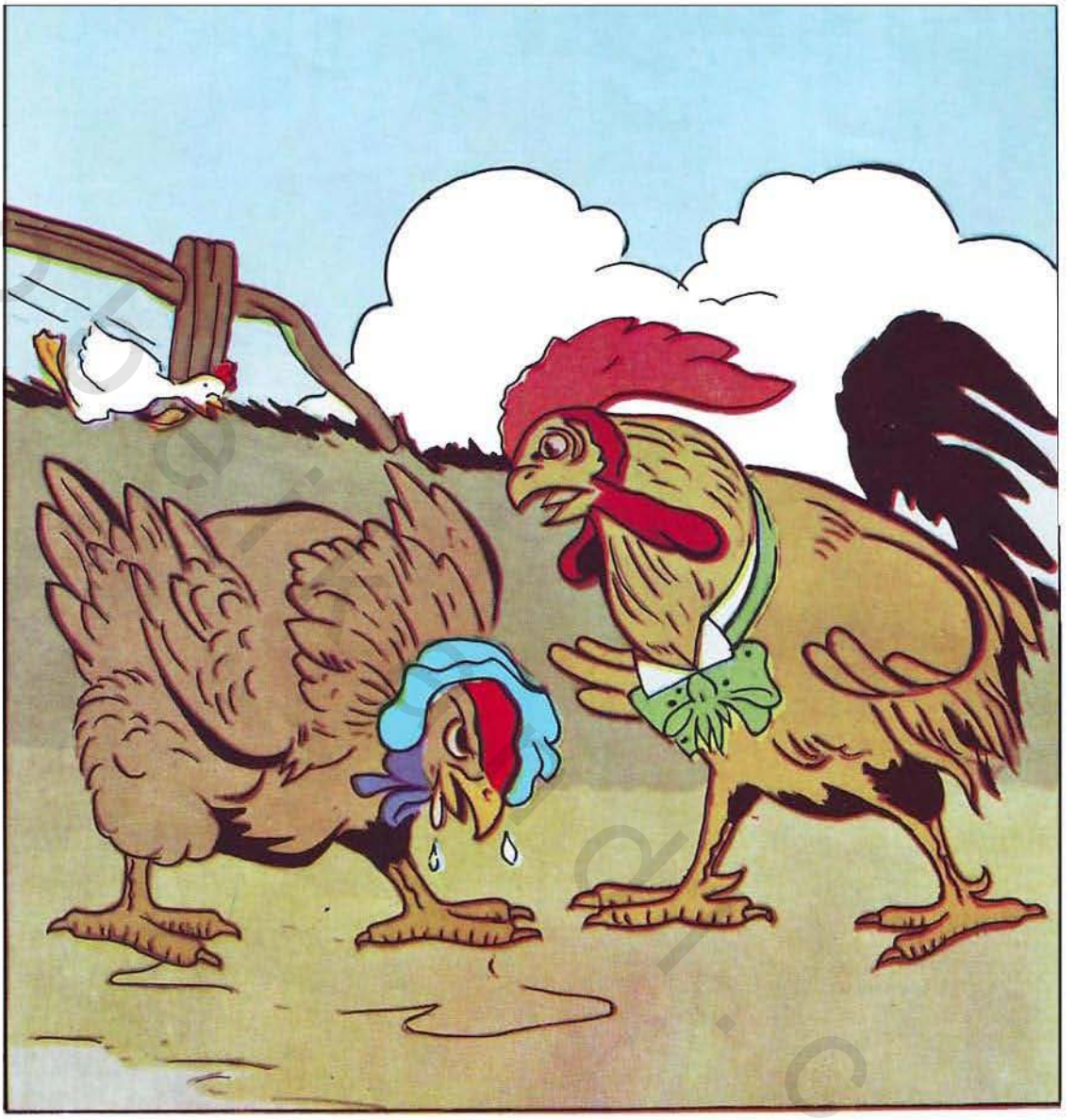

وَكَانَتْ «فَرْخَة هَانم» طُولَ الْوَقْتِ تَبْكِى عَلَى ابْنِهَا «كُتْكُت» ، وَتَحْكِى لِلدِّيكِ مَاحَصَلَ لِلْبَيْضَةِ بِسَبَبِ لَعِبَ الْكَتَاكِيتِ بِهَا ، وَفِى هَذَا الْوَقْتِ جَاءَتِ الْوَزَّةُ وَقَالَتْ : «كُتْكُت» قَادِمٌ مِنْ بَعِيدٍ .

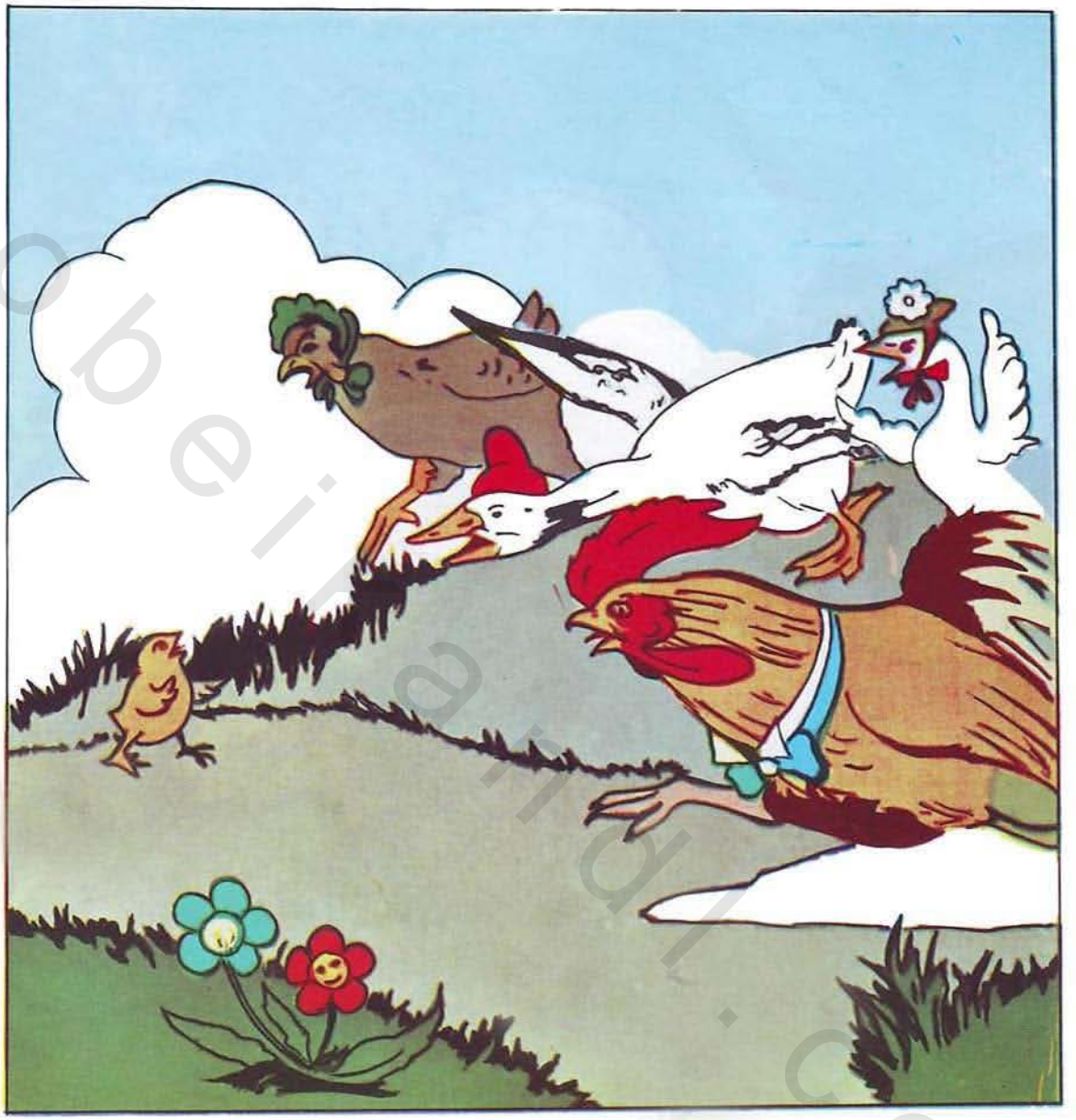

فَجَرَتْ «فَرْخَة هَانم» وَمَعَهَا الدِّيكُ وَالْوَزَّةُ وَالْبَطَّةُ ، وَكَانَ «كُتْكُت» قَدْ وَصَلَ وَهُوَ يَصِيحُ مِنَ السُّرُور ، فَلَمَّا رَأَتْهُ أُمُّهُ فَرِحَتْ فَرَحاً شَدِيداً هِيَ وَجَمِيعُ جِيرَانِهَا الطُّيُورِ .

وَسَارَتْ «فَرْخَـــة هَانم» إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَمَعَهَا «كُتْكُت» وَالطُّيُورُ كُلُّهَا ، وَأَخَذَتْ تُحَضِّرُ الْأَكْلَ لِجَمِيعِ الضُّيوفِ ، وَقَدْ صَنَعَتْ فَطِيرَةً لَذِيذَةً وَوَضَعَتْهَا فِى الْفُرْنِ، وَوَقَفَتْ تُرَاقِبُهَا لِتُقَدِّمَهَا فِى الْغَدَاءِ .

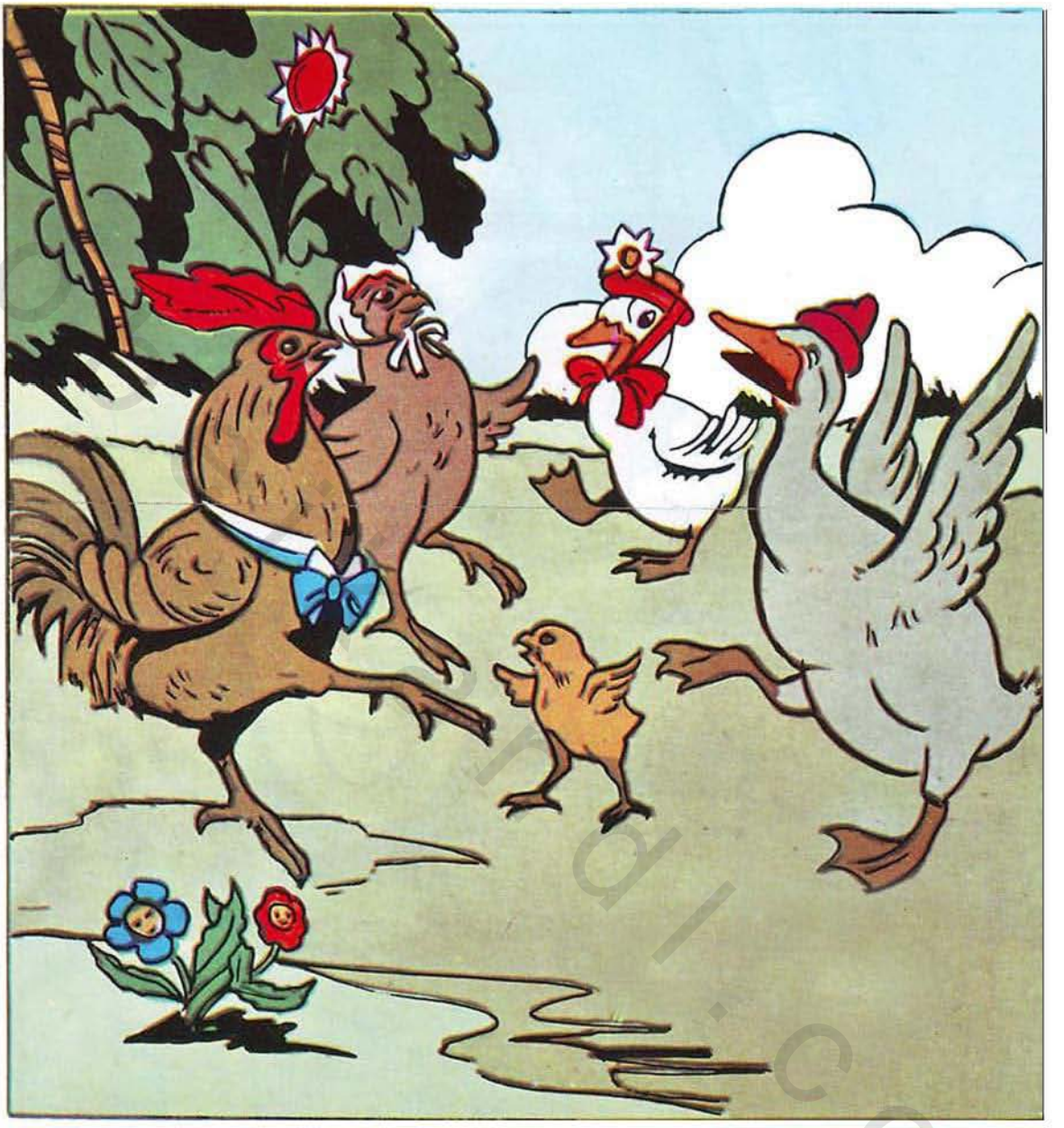

وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَتِ الطُّيُورُ مِنَ الْفَطِيرَةِ بِشَهِيَّةٍ وَفَرَحٍ ، أَخَذَتْ تَرْقُصُ وَتُغَنِّى ، وَ «كُتْكُت الْمُدْهِش» فِى الْوَسَطِ يَرْقُصُ مَعَهَا وَيُغَنِّى ، وَعَاشَ «كُتْكُت» فَرْحَانَ مَعْ أُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ الصِّغَارِ .

رقم الإيداع	٢٠٠٤/١٨٦٠٨
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6727-9

٧/٢٠٠٤/٩٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

obeikandl.com